

الوحدة الثانية: الخوارج الدبحث الأول: الدراد بالخوارج وأسمائهم، وصفاتهم الواردة في السنة النبوية الدبحث الثاني: فرق الخوارج، وأماكن وجودها في العصر الحاضر الدبحث الثالث: الأصول العقدية العامة للخوارج والرد عليهم الدبحث الرابع: الحكم على الخوارج، وأبرز الدؤلفات عن الخوارج الدبحث الأول: الدراد بالخوارج وأسمائهم: الدسألة الأولى: تعريف الخوارج: الخوارج في اللغة: جمع خارجة، والتاء للتأنيث بدعت طائفة أو الأول: الدراد بالخوارج وأسمائهم: الدسألة الأولى: تعريف الخوارج: الخوارج في اللغة: جمع خارجة، والتاء للتأنيث بدعت طائفة أو فرقة خارجة. أما تعريف الخوارج اصطلاحاً: فقد تنوعت عبارات العلماء في برقيق التعريف الجامع الدانع لهذه الطائفة، وبى مسطورة فيكتب الدصنفة في الفرقة، إلا أف أقرب بذه التعريفات ما قرره الإمام ابن تيمية بقولوا: "ولذم خاصتاف مشهورتاف فارقوا بها جماعة الدسلمتُ وأمتهم: أحدهما: خروجهم عن السنة وجعلهم ما ليس بسنة سيئة، الثاني: أنهم يكفرون بالذنوب والسيئات ويتب على تكفتم بالذنوب استحلالاً دماء الدسلمتُ وأموالهم، الإسلام دار حرب، ودارم بى دار الإيداف". وسيأتي بإذف الله ذكر صفات الخوارج الواردة في السنة النبوية فمن برققت فبوا تلك الصفات ص ح إطلاً وصف الخروج علوا، ومن انطبقت علوا بعض الصفات فقد شابوا الخوارج في تلك الصفات. الدسألة الثانية: أسمائهم: للخوارج عدد من الأسماء والألقاب التى يعرفون بها: الخوارج: لخروجهم على عل ي رضي الله عنه. المح كمة: لإنكارهم حكم الحكم في صفت وقولهم: لا حكم إلا لله. الحرورية: لنزولهم في أو أمرم بدوضع يس مى (حروراء). الشراة: لقولهم: شرينا أنفسنا في طاعة الله، الدارقة: لدروهم من الدين، قاء الإمام أبو الحسن الأشعري: "وم يرصوف بهذه الألقاب كلها إلا بالدارقة: فإنهم ينكروا أف يكونوا مارقة من الدين كما بدر السهم من الرمية" مجموع الفتاوى: 11/ 22- 23. 2 مقالات الإسلاميين: ص (122). الدطلب الثاني: نشأة الخوارج: اختلف الدؤرخوف وعلماء الفرقة في برديد بدء نشأتهم، وخلاصة ذلك ما يلي: أنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأف أو الخوارج بو ذو الخويصرة الذى اعتض على النبي صلى الله عليه وسلم في القسمة، فعن أبى سعيد الخدري رضي الله عنه قاء: ((بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذبيبة فقسمها بت الأربعة (أربعة) الأفرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بت نبهاف وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بتكلا ب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أبل لصد ويدعنا قاء إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينت مشر الوجنتت ناتى الجبتكت اللحية لزلوا قاء اتق الله يا محمد فقاء من يطع (يطيع) الله إذا عصبت أيامنت الله على أبل الأرض فلا (ولا) تأمنوني فسألو رجل قتلوا أحسبو خالد بن الوليد فمنعوا فلما ولى قاء إف من ضئضى (صئضى) بذا أو في عقب بذا قوما يقرءوف القرآف لا يجاوز حناجرهم يدركوف من الدين مرو السهم من الرمية يقتلوف أبل الإسلام ويدعوف أبل الأوثاف لأن أنا أدركتهم لأقتلهم قتل عاد)) متفق علوا. قاء ابن تيمية رحمو الله: "وبؤلاء الخوارج الحرورية هم أو من ابتدع في الدين وخرج عن السنة والجماعة، حتى إف أولذم خرج عن سنة رسو الله صلى الله عليه وسلم في حياتو وأنكر على النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الداء" أنهم نشأوا في عهد عثمان رضي الله عنه: قاء عبدالرحمن بن مهدي: وكاف مالك بسمى الذين خرجوا على عثمان الخوارج. أنهم نشأوا في عهد علي رضي الله عنه حت خرج الخوارج من المحكمة عن جيشو. قاء ابن تيمية رحمو الله: "وكاف شيطاف الخوارج مقموعا لدا كاف الدسلموف لرتمعت في عهد الخلفاء الثلاثة أبى بكر وعمر وعثمان فلما افتتت الأمة في خلافة علي رضي الله عنه وجد شيطاف الخوارج موضع الخروج، فخرجوا وكفروا علوا ومعاوية ومن والاهما فقاتلهم أولى الطائفت بالحق الدطلب الثالث: كيف خرج الخوارج: بعد حادثة التحكيم الضازوا إلى حروراء وعينوا شبت بن ربعى أمتا للقتا، وعبدالله بن الكواء الليشكري أمتا للصلاة. لدا بعث علي أبى موسى الأشعري للتحكيم ضا الخوارج بهذا وقرروا الانفصا، عنو، وتكوين أمارة مستقلة وتعت أمت لزم، وعرضوا الأمر على بعض زعمائهم فرفضوا، وقبلها أختا عبدالله بن وبب الراسبي، وباعوه أمتا لزم في العاشر من شهر شوا عا. ونزلوا النهرواف وكتبوا إلى أصحابهم أف يوافوم بها ويتجمعوا بنا. لداذا خرجوا؛ لثلاثة أسباب: / قبوا علي رضي الله عنه التحكيم، فهو بذلك عندهم قد ح كم الرجا في أمر الله، والله جل وعلأ يقو: {إف الحكم إلا لله} فأخطأ بهذا، وكاف ينبغى أف يستمر في القتا حتى يظهر حكم الله. وقد أجابهم: بأف الله أوجب التحكيم في أمور أنوف من حقن دماء الدسلمت، كحالة الشقا بت الزوجت، 3 جامع المسائل: 5/ 215 . 4 مجموع الفتاوى: 11/ 91 . وفي نفس الوقت لم يسبهم ولم يأخذ غنائمهم فليس فيكتاب الله إلا مؤمن أو كافر، إف كاف بؤلاء مؤمنت لم يحل قتالهم، وإف كانوا كافرا أباحت دماؤهم وأموالهم. وقد أجابهم: بأف ضمن الدقاتلت عائشة رضي الله عنها فاف قلم بأنها ليست أمكم كفرتم، وإف قلم بأنها أمكم فكيف تسبوف أمكم. / لزا عن نفسو لقب أمت الدؤمنت في أثناء قبولو التحكيم، وفي رأيهم أنو إذا لم يكن أمتا للمؤمنت فهو أمت للكافرين. وقد أجابهم: بأف رسو الله صلى الله عليه وسلم لزا عن نفسو صفة الرسالة في صلح الحديبية. الدطلب الرابع: صفات الخوارج الواردة في السنة

النبوية: - صغار السن: فهم في غالبهم شباب صغار، يقل بينهم وجود الشيوخ والكبار من ذوي الخبرة والتجارب، النبي صلى الله عليه وسلم: (حدثنا الأسناني)، وقصر النظر والإدراك، مع ضيق الأفق وعد البصيرة، والأحلام: الأبواب والعقود، وال سفوف: الخفة والطيش. والإعجاب بأنفسهم وأعمالهم، قال صلى الله عليه وسلم: (إف في كم قد لوما يعبدون ويدأبون، يدركون منو يدفعهم غرورهم لادعاء العلم، والتطاوؤ على العلماء، ومواجهة الأحداث الجساء. - الاجتهاد في العبادة: فهم أهل عبادة من صلاة وصيا. وقراءة وذكر وبذل وتضحية، وبذا لشا يدعو للاغتار بهم، ولا صلات كم إلى ولا صيام كم إلى صيامهم بشيء) رواه مسلم. (الذي نمرؤ ال س ه م م ن ال ر م ية) رواه أحمد بن حنبل، قال: (يحق أحذكم صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم) متفق عليه. وإذا كاف الصحابة رضي الله عنهم يحتقرون صلاتهم مع صلاتهم، فكيف بغت الصحابة؟! ووجوبهم معلمة من آثار السجود" رواه عبد الرزاق في الدصنف. جماعة وسل سيفو، واستحل قتا الدسلمات، ولا بدوا. صيامو، لكن دوف فقو وعلم، بل يضعف آياتو في غت لا فلا يجاوز تراقيهم ليصل قلوبهم، وليس ذلك هو المطلوب، وتدبره بوقوع في القلب. لم يقصدوا معارضة البخاري تعليقا. لكن فهموا منو ما لم يدأ عليو لرموع الفتاوى. منو، ويستب دوف برأيهم، ويأتون بطعن في الزيد والخشوع وغت ذلك "فتح الباري لابن حجر. - التكتف واستباحة الدماء: وبذه بي الصفة الفارقة لدم عن غنم؛ التكتف بغت حق واستباحة دماء الدخالف لدم، وبذا "من أعظم ما مذ بو النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج" لرموع الفتاوى. وسبب قتلهم لأهل الإسلام: تكفتم لدم، قال القرطبي في الدفهم: "وذلك أنهم لدا حكموا بكفر من خرجوا عليو من استباحوا دماءهم". وقال: "ويكفرون من خالفهم في بدعتهم، وبذه حاء أهل البدع يبدعون بدعة ويكفرون من التكتف عند الخوارج لو صور كثرة: كتكتف مرتكب الكبته، أو التكتف بدا ليس بذنب أصلا، ويكفرون بلاز الأقوا ومآلاتها، ويستحلون دماء من يكفرونهم دوف قضاء ولا يعلق من جسد ال صيد ب شيء. وفي صحيح مسلم: (م شر الخلق والخلق)، قال ابن حجر: "وفيو أف الخوارج شر الفرق المباعدة من الأمة المحمدية" فتح الباري. 4 - إزادهم شعرا يتميزون بو عن سائر الناس: ولزم فيكل عصر وزماف شعار يتميزون بو، وقد يكوف بذا الشعار في أو لوف اللباس، أو يثتو، وقد كاف شعارهم في زمن علي بن أبي طالب خلق شعر رؤوسهم، كما أخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم بقول: "أل كغار الذين ليسوا مرتدين" لرموع الفتاوى. "سي ما ي م الت حلي ق). رواه البخاري. قال شيخ الإسلام في لرموع الفتاوى (4/4): "وبذه السيمما سيما أولزم كما كاف ذو الثدية: لا أف بذا وصف وقال القرطبي: (سيمام التحليق) أي: جعلوا ذلك علامة لدم على رفضهم زينة الدنيا، وشعرا ليعرفوا بو "الدفهم لاز لدم" 6. ينظر: صفات الخوارج الواردة في السنة لعمار الصياصنة موقع صيد الفوائد. الدبحث الثاني: فرق الخوارج، وأماكن وجودها في العصر الحاضر الضازوا إلى حروراء بعد أف انفصلوا عن جيش علي ورفعوا شعار لا حكم إلا لله، وبم: يكفرون عليا رضي الله عنه، والدخالف مشر بو وأطفالو، ودارم دار حرب، ويكفرون القعدة لشكاف على رأيهم ولم يلحق بعسكرهم. ثالثا: النجدات: وتنسب إلى لصدة بن عامر، وينكرون استباحة قتل الأطفال. رابعا: الصفرية: واختلف في سبب التسمية فقل إلى زياد بن الأصفر وقل إلى عبدالله بن صفار وقل غت ذلك، فلا يتجاوز ما سماه الله بو من أنو زاني، وتدعي بذه الفرقة ارتباطها بجابر بن زيد، من علمائهم الدعاصرين: / مفتي عماف: أحمد الخليلي. / سالم بن حمود السمائي. مصادرهم: 4 مسند الربيع بن حبيب وبو أصحاب كتاب عندهم بعد كتاب الله عز وجل وبذا الدسند مليء بالأخبار الدنقطة والدوضوعة والدخالفات العقدية، بداية الإمداد على غاية الدرد لسليمان الكندي وفيو تأويل الديزاف والصراط بالعد. بم معتزلة في بذا الباب فهم معطلة للصفات، ومن أقوالهم ومعتقداتهم: 4 الله فيكل مكاف. 4 نفي الاستواء 4 أباضية الدغرب يقولون بخلق القرآن الدبحث الأسماء والصفات القرآن 2 ينظر الطبقات الكبرى: 2/ 192 . 9 سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة 6/ 304 . أباضية عماف يقولون القرآن غت لسو 4 لكن على رأي الأشاعرة أنو كلا. نفسي، إلا أف الدفتي الحالي الخليلي نصر القوا بخلق القرآن. ومنهم الواقفة. ينكرون رؤية الله تعالى في الآخرة قوا وعمل وركن لا يزيد ولا ينقص 4 في الدنيا كافر كفر نعمة. 4 في الآخرة خالد لسلد في النار. لا تنا 4 أصحاب الكبائر. الطعن في عثماف وعلي وعمر ومعاوية وطلحة والزبت وأصحاب الجمل رضي الله عنهم يرو أف الإمام إذا ارتكب كبته حل دمو وجاز الخروج عليو الرؤية الإيداف مرتكب الكبته الشفاعة الصحابة الأئمة والخروج الديزاف والصراط يعطون أغلب سنة النبي صلى الله عليه وسلم احتجاجا بحديث جاء في مسند الربيع بن حبيب: (إنكم ستختلفون من بعدي فما جاءكم عت فاعرضوه على كتاب الله فما وافق فعت وما خالفو فليس عت) ولا يحتجوا بخبر الأحاد السنة النبوية 4 4 أماكن وجودهم: 4 في عماف ويعتبر الذنب الرسمي للدولة. 4 لدم وجود في جزيرة جربو بتونس، وفي وادي ميزاب بالصحراء الغربية في الجزائر

غرب العاصمة، ولذم وجود في ليبيا. بأولونهما بالعد^٤ منها قولو تعالى: {إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله ومن أدلة زيادتو ونقصو أف الله قسم الدؤمنت^٥ كما أف لرملة قوا^٤ أبل السنة والجماعة أف الاستثناء في الإيداف جائز مشروع؛ وبذا ليس شكا في أصل الإيداف حاشا وكلا، وإنما بو تر^٤ لتزكية النفس والشهادة لذا بتكميل الأعم^٤، والإباضية ذبوا إلى أنهم كفار كفر نعمة، ومع بذا يحكموف على صاحب الدعصية بالنار إذا مات عليو، ويستدلوف بنصوص الوعيد وأف الآيات لم تفر^٤ بت^٤ الدشر^٤ وغته. ويرد عليهم: بأف الله جل وعلا أثبت الأخوة الدينية لأبل الكبائر، قا^٤ الله تعالى: {فمن عفي لو من أخيو شيء فاتباع بالدعرو^٤}. وقا^٤ الله تعالى: {إف الله لا يغفر أف بشر^٤ بو يغفر ما دوف ذلك لدن يشاء} فأدخل في الدشيئة كل ذنب عدا الشر^٤ وبذا في حق غت^٤ التائب، وأما مع التوبة فلا فر^٤ بت^٤ الشر^٤ وغته، كما يرد عليهم بنصوص الوعد، إنكار الشفاعة لأبل الكبائر: ويستدلوف بقوا^٤ الله تعالى: {ما للظالدة من حميم ولا شفيع يطاع} قالوا وأصحاب الكبائر ظالدوف. ويرد عليهم: بأف الظالدوف في الآية بم الدشركوف كما قا^٤ تعالى: {إف الشر^٤ لظلم عظيم} وقد وردت نصوص كثة تد^٤ على إثبات الشفاعة. إلا أف الإباضية صار قولذم في التوحيد والصفات بو عت^٤ مذهب الدعزلة. ص 45. إلى ثلاث طبقات: سابقوف بالختات، ومقتصدوف، وظالدوف لأنفسهم. قولذم في الإيداف: الدبخت الرابع: الحكم على الخوارج، وموقفهم من الدخالف، وأبرز الدؤلغات عن الخوارج: الدسألة الأولى: الحكم على الخوارج: مشهورين. القوا^٤ الأو^٤: أنهم كفار: واستدلوا بأدلة منها: قا^٤ قولو صلى الله عليه وسلم: ((يدرقوف من الدين كما يدر^٤ السهم من الرمية)) وقولو صلى الله عليه وسلم: ((لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)) وفي رواية: ((ثمود)). وقولو صلى الله عليه وسلم: ((م شر الخلق والخلقة)). وقولو صلى الله عليه وسلم: ((أينما لقيتموم فاقتلوم فإف في قتلهم أجرا عند الله)). وبذا يعت^٤ تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة لذم بالجنة. القوا^٤ الثاني: عد تكفتم: استنادا لعمل الصحابة رضي الله عنهم فقد جاء عن طار^٤ بن شهاب: (كنت عند علي رضي الله عنه فسئل عن أبل النهر أمشركوف بم؟ قا^٤ من الشر^٤ فروا، قيل: فمنافقوف بم؟ قا^٤ إف الدنافقت لا يذكروف الله إلا قليلا، علينا). قا^٤ الإمام. ابن تيمية رحموا الله: "ولشا يد^٤ على أف الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلوف خلفهم وكاف عبد الله بن عمر رضي الله عنه وغته من الصحابة يصلوف خلف لصدة الحروري وكانوا أيضا يحدثونهم ويفتونهم ويخاطبونهم كما يخاطب الدسلم الدسلم كما كاف عبد الله بن عباس يجيب لصدة الحروري لدا أرسل إليو يسألو عن مسائل وحديثو في البخاري وكما أجاوب نافع بن الأزر^٤ عن مسائل مشهورة وكاف نافع يناظره في أشياء بالقرآف كما يتناظر الدسلماف وما زالت سة الدسلمة لعلنا ما جعلوممرتدين". 11. مجموع الفتاوى: 519/29. 12 مصنف ابن أبي شيبة 15/331. 13 منهاج السنة النبوية (٤/١) الدسألة الثانية: موقفهم من الدخالف: يدكن تلخيص أبرز أصنا^٤ الدخالف وكيفية تعامل الخوارج معهم في العناصر الآتية: قا^٤ موقف الخوارج من الصحابة رضي الله عنهم: وموقفهم من الصحابة يكاد يكوف لزل اتقا^٤ بينهم إذا ما استثنينا الإباضية الذين اختلفت آراؤهم في الدوقف من الصحابة حيث وجد لديهم ابذاه مغا^٤ يتفق مع بقية الخوارج،